

أسعد رشدان
الرَّسَامُ: فعل
تأمل وصرخة
في وجه
الواقع

14 |



صندوق النقد يحاصر قانون المصارف بـ 22 ملاحظة

9 |



إقرار مشروع تنظيم القضاء العدلي وقانون إصلاح المصارف

5 |

عون: دقت ساعة الحقيقة

3-2 |



■ تحت المجهر 7-6 |
عيد استعادة
الدولة: الجيش
ضمانة اللبنانيين
«كلن يعني كلن»



■ العالم 10 |
«عقيدة
ترامب» تصطدم
بتعقيدات الحروب
الوجودية

🚩 انشغلت أوساط درزية وأمنية، بمعلومات عن وجود لبت البلعوس قائد فصيل «مضافة الكرامة» والقريب من السلطة السورية الحالية في عاليه، ذلك بعد ظهوره في مقطع فيديو مع مسلحين، ليتبين أنه رماح كحول ويحمل جواز سفر سوريا.

🚩 يسود تملل لدى بيئة «حزب الله» بعد الخطاب التصيدي للشيخ نعيم قاسم، ومن تداعيات هذا التملل ازدياد الطلب على استئجار الشقق خارج الضاحية مع ازدياد المخاوف من تجدد الغارات كردّ فعل على تصعيد قاسم.

🚩 منذ أكثر من شهر يلاحظ موظفون في مجلس الخدمة المدنية صباحاً حركة شاحنات تنقل أثاثاً وأثاثاً وما شابه من دون الإعلان عن مزادات وفقاً لأحكام القانون ومن دون معرفة من يقبض الثمن وإلى أين يسدد وكيف وبالأستناد إلى أي نص؟

مصادر دبلوماسية: الوضع شديد الخطورة والحسم العسكري لن يطول

عون: دقت ساعة الحقيقة

في لحظة مفصلية حساسة واقتناضاً للفرصة التاريخية لاستكمال النهوض بالدولة ومؤسساتها وبسط سيادتها والشروع في إعادة إعمار ما خلفته «حرب الإنسان»، ودرءاً لمخاطر الحرب التي تتهدد لبنان في كل لحظة، وقطع الطريق على عنتريات «الحزب» وتصعيده برفضه تسليم السلاح، جاء خطاب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون خلال الاحتفال الذي أقيم في مقر وزارة الدفاع في اليرزة، في ذكرى شهداء الجيش الذي يصادف

في 31 تموز من كل عام، ليؤتس لمرحلة جديدة من المكاشفة الوطنية والخيارات الكبرى. كان الخطاب إعلان نوايا شجاعاً، خريطة طريق فباشرة، وموقعاً رئاسياً واضحاً بحجمه وتوقيته، بل أكثر من ذلك، إنَّها الكلمة الأقوى منذ انتخاب عون رئيساً، وأبعد من خطاب القسم نفسه في دلالاتها السياسية.

فللمرة الأولى وخلال الاحتفال الذي حضره وزير الدفاع ميشال منسي وقائد الجيش رودولف هيكل الذي تعهد بحماية

متدربة ومتوازية.

جلسة الثلاثاء اختبار فعلي

إذاً، جلسة الثلاثاء ستكون، بحسب مصادر، الأميركي بالاتفاق الكامل مع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام وبالتنسيق الدائم مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، والتي تهدف إلى التوصل إلى وقف شامل للنار وتثبيت الاستقرار، على قاعدة حصرية السلاح بيد الدولة اللبنانية، مقابل التزامات مالية وسياسية وأمنية واضحة من المجتمع الدولي.

استعرض الرئيس عون التعديلات الجوهرية على مسودة الأفكار التي عرضها الجانب الأميركي والتي ستطرح على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء الثلاثاء المقبل، وتشمل إلى جانب وقف فوري للأعمال العدائية الإسرائيلية، التزاماً دولياً بتحويل الجيش اللبناني سنوياً، والتخفيض لمؤتمر دولي لإعادة الإعمار، وحل ملف النازحين، والأهم: سحب سلاح جميع القوى المسلحة، بما فيها سلاح «حزب الله»، وتسليمه للجيش، في إطار خطة تنفيذية

لذا، أتى كلام الرئيس عون بعد خطاب قاسم، ليشدّد على مسألة حصر السلاح بيد الدولة اللبنانية، مسمّياً «حزب الله» بالاسم، ويؤكّد المؤكّد في خطاب القسم والبيان الوزاري، كما شكّل خطاب عون، رسالة واضحة عشية الجلسة الوزارية التي من المفترض أن تذهب لوضع جدول زمني بموضوع السلاح.
تضيف المصادر، لا شكّ أيضاً بأنّ التحدي الأساسي هو ما مرّح به المبعوث الأميركي توم براك بأنه يجب الانتقال من الكلام المبدي إلى الممارسة العملية والتنفيذ، أي تحديد جدول زمني لنزع السلاح.

لذا، نحن أمام خطابين متناقضين، فهل تبقى المسألة كلامية أم تذهب إلى أمر عمليات ميداني، والسؤال الذي يطرح ذاته، هو كيف سيواجه «الحزب» هذه المسألة، علماً أنّ قاسم رفع سقف خطابه، من أجل ترهيب الحكومة وتذكيرها عبر إعلام «المناعة»، بعدم الوقوع بخطأ 5٠ أيار» الذي أدى إلى «7 أيار». لذلك، نحن أمام أيام صعبة في ظلّ تعهّث «حزب الله» وتمسكه بسلاحه.

وفي موقف لرئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل لبرنامج «صار الوقت» عبر الـ MTV، أعرب عن خوفه من عودة «السين - سين» وقال: «طلبت من الموفد السعودي يزيد بن فراحان في اللقاء الأخير معه بأن لا تكون العلاقة معنا عبر سوريا».
أضاف: «علينا طمأنة «حزب الله» بأننا جميعاً في موقع حماية وسحب كل الذرائع من أجل تسليم السلاح للجيش اللبناني».
وفي ملف «كازينو لبنان» لفت باسيل إلى أن رئيس مجلس إدارته وولان خوري هو سجين سياسي ومن أفواج 7 آب والتهامات الموهّجة إليه لا تنطبق عليه لأنه ليس موظفاً في الدولة اللبنانية كي يدان باختلاس مال عام.

لبنان أرض المواجهة الفعلية

وفي انتظار الجلسة الوزارية الثلاثاء المقبل وأن تترجم موقف الرئيس عون بخطوات عملية، ارتفعت حدة الغارات الإسرائيلية

خطاب قسم رقم 2... الحقيقة ثقال من على منبر اليرزة

داود رمال

في سابقة غير معهودة في تاريخ الخطاب السياسي اللبناني، أطلّ رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون من اليرزة في عيد شهداء الجيش، بخطاب بدا من أولى كلماته حتى خاتمته وكأنه صيغ على نار وطنية هادئة ولكن عميقة، بعد نقاشات مكثفة حول الأهداف والجمهور المستهدف والتوقيت. لم يكن الخطاب مناسبة تقليدية لتوجيه تحية رمزية للجيش والشهداء، بل تحوّل إلى ما يشبه خطاب قسم ثانياً، فيه من مألوف ومستخدماً سابقاً في محيط جبنة عيتا الشعب، وألقى الجيش الإسرائيلي قبلة مضية باتجاه بلدة الناقورة بهدف إشغال الدرائق.

وكشف وزير الدفاع الإسرائيلي يسرائيل كاتس، أنّ «سلاح الجو هاجم بنى تحتية كاتس، ل «حزب الله» بما في ذلك أكبر مواقع أنجاع الموارب الدقيقة في الجنوب. أضاف أنجاع السبعة الأولى من عمر العهد الرئاسي، والفساد، والتفاوض، والعدالة الاجتماعية، كان واضحاً أن الرئيس عون وكّنه رسالته للشعب اللبناني بأسره، لكنه خفّ الجمهور الشيعي بمخاطبة مباشرة وغير مسبوقة، أراد منها إزالة كل اللباسات التي رافقت المرحلة الممتدة منذ إعلان وقف الأعمال العدائية في 27 تشرين الثاني 2024.

العبارة المركزية التي طبعه الخطاب وارتكزت عليها

محمل الرسالة كانت، أيها اللبنانيون، والشيعية خاصة، الجيش هو من يحميكم، لا أحد غيرـه. كرامتكم محفوظة كما جميع اللبنانيين، لأننا جميعاً سواسية تحت سقف القانون والدستور. لم يكن الأمر مجرد طمأنة بل تأكيد على أن زمن الصواميات انتهى، وأن الدولة الواحدة بقضائها وجيشها ومؤسساتها هي الزامن الوحيد للحقوق والحريات.

مهلة حتى الثلاثاء المقبل للبت النهائي بحصرية السلاح

رئيس الجمهورية لم يكتفّ بالمصارحة حول دور الجيش، بل قدّم نفسه كحكم عادل بين اللبنانيين، يمارس صلاحياته الدستورية بشفافيّة، داخلجاً وخارججاً. أكد أنه لم يسعَ إلى مكاسب سياسية بل إلى عدالة متوازنة، تضمن الحقوق وتضع حداً للتمييز والمحسوبيات. وفي مقاربة لملف الفساد، رفض عون الإعلان بداية مرحلة جديدة... عنوانها: القرار الوطني الجريء.

تحديد الدولة والمدنيين: الضمانة الأميركيّة سارية المفعول؟

ألان سركيس

يرتفع منسوب الخوف من تجدّد الحرب. ويستمرّ «حزب الله» في رفع الشكوف وتأكيد عدم تسليم سلاحه. في المقابل، تواصل إسرائيل غاراتها وتوقع يومياً قتلى في صفوف «الحزب». ويحصل كلّ ذلك وسط عدم قدرة الدولة اللبنانية على الإمساك بالأمن وبقرار الحرب والسلام.

تستمرّ الولايات المتحدة الأميركية بمساعيها عبر الورقة التي سلّمتها لبنان وذلك لتجنّيب البلاد نيران الحرب. وسيدفع البلد فاتورة باهظة هذه المرّة خصوصاً إذا قرّرت تل أبيب نزع سلاح «حزب الله» بالحرب والقوّة.

ويؤيّد استمرار الوضع على ما هو عليه إلى استنزاف البلاد. الرهان على الصيف الواعد ذهب أدراج الرياح. وإذا كان «الحزب» متشدّداً، إلّا أنّ الدولة اللبنانية مطالبة بسط سلطتها على كلّ الأراضي ونزع السلاح غير الشرعي.

ويتخوّف الشعب اللبناني من عودة الحرب نتيجة قرار «حزب الله» بالواجهة والتلكؤ في معالجة ملف السلاح غير الشرعي وعدم رّدّه على التحذيرات وأخرها تحذير رئيس الجمهورية جوزاف عون بالأمس، وتعود ذاكرة اللبنانيين إلى مرحلة حرب «الأسناد» في الخريف الماضي حيث هُزّ أكثر من مليون لبناني ودمّرت مناطق واسعة في الجنوب والبقاع والضاحية.

ولا يوجد أي استعدادات لوجستية لمرحلة الحرب، فالبلاد تتفقد إلى أبسط مقومات المصود. لا ملاجئ ولا تجهيزات، حتى «حزب الله» لم يعد يملك القدرة المالية على مواجهة الحرب الشرسة وبالكاد يؤقن المصاريف العادية الزبورية، وكلّ جديد هو عن تأمين مساكن في حال اندلاع الحرب، لا تكفي لمئات الأشخاص.

ما ميّز الحرب الأخيرة من سابقتها تحذير تل أبيب والمدنيين قبل قصف أي منطقة، واستخدمت هذا الأسلوب طوال الحرب إلّا عندما كانت تريد

الغارات الإسرائيلية

تبدأ من استقلالية القضاء، فيدون قضاء نزيه، لا مكافحة فساد، ولا دولة.

أما في الشق السياسي - الانتخابي، فحرص الرئيس على سحب قنيل التوتر، فأعلن بوضوح أن موضوع «حصرية السلاح» لن يكون ورقة للاستثمار الانتخابي في الاستحقاق النيابي المقبل، لأنه سيكون قد حسم. كما ألق رسالة مزدوجة للمغتربين مفادها أن لا مساس بحقوقهم الانتخابية، تماماً كما المقيمين، في محاولة لإعادة الوصل بين الداخل والانتشار.

وفي أقوى خلاصة للخطاب، حدد الرئيس السقف الزمني للانتقال من التفاوض إلى القرار، مانحاً مهلة حتى الثلاثاء المقبل، حيث جلسة مجلس الوزراء المخصصة للبت النهائي بحصرية السلاح، للتوضّع النهائي على قاعدة ثلاثية لا مساومة عليها: وقف القتل، إعادة الإعمار، وضمان الحماية لكل اللبنانيين، وتحديد الشيعة، على أن يكون ذلك بالتوازي مع تقوية الجيش وإقفال ملف السلاح خارج الدولة نهائياً وبلا رجعة.

هكذا، ومن على منبر المؤسسة العسكرية، قال رئيس الجمهورية كلمته بوضوح وصراحة غير مسبوقين. وللمرة الأولى، يصّاح مسؤول لبناني في موقع رئاسي أول شعبه بكل التفاصيل، من دون أقنعة ولا كفوف، واضعاً الحقيقة برمتها أمام الرأي العام. خطاب اليرزة لم يكن مجرد مناسبة وطنية، بل إعلان بداية مرحلة جديدة... عنوانها: القرار الوطني الجريء.

عشر وجميعهم أقانيم متعدّدة في خصه الأولد.

تفاجأ نبيه برّي بحملة «طلعة ربحتكم»، فأوهم الجميع أنه أول من وضع يده ليسدّ أنفه. وفي عرّ حماة إسقاط النظام الطائفي، بدا نبيه برّي أنّه أكثر علمانية من أشدّ العلمانيين وطيشاً...

وهو، منذ استوى على إمبراطورية المجلس، باع الطائفيين من كيسهم واللاطائفيين من كيسهم. وتذرّع مرة بالقول حرفياً: إن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى هو من يعترض على إلغاء الطائفية نظراً للمكسبات التي حقّقها الشيعة في ظلّ المحاصصة الطائفية القائمة. وفي النظام السياسي اللبناني، الديمقراطي البرلماني، هيئة مكتب المجلس الشيعي تعمل في ظلّ نبيه بونابرت برّي بالفرمانات لا بالقانون. والجلسات العامة خطوط هامبوية لا يبك أحد شيفراتها إله - ولا حتى إله الله.

وتساورك شتى الشكوك المتضاربة في حضرة نبيه بري، وهو أخذّ جماعته معه، بين مدّقق وغافل ومشكّك وممتصع ومعتصم بحبل أمل رفيع أن يكسر نبيه بري الوثائق الذي يربطه ب«حزب الله» في ظرف ما لا يعرف سرّه إلا هو وتوقيت مناسب قد لا يجين أبداً.

أتحدّى نبيه برّي ولا أتحدّى من لا يريد تصديق الرهان عليه بأنه مخصّص الطائفة الشيعية من نكبتها ب «حزب الله»، في ظلّ انشغال بعض المعارضين الشيعة بالتزعم وبالمنافع الضيقة واستعطاء التنظيم. ويبقى يقين واحد أن نبيه بونابرت برّي يخطو له محالة خطواته الأخيرة نحو وارتلاو، وستنجلي المعركة... بسقوطهما مغاً، بالتضامن والتكافل: إمبراطورية نبيه برّي وولاية فقيه «حزب الله»...

د.علي خليفة

نبيه بونابرت برّي... الأول والثاني والثالث عشر

مثل نابليون الأول، تجد نبيه برّي الأول. رافعاً لواء جماعته وسردبّتها. تسمعه وتقرأه مخلصاً بالظنّ لما يقول ويعلن. ثم يعبر على جسر الدهاء من صفوف الجماهير إلى مقاليد السلطة وينقّب نفسه بنفسه إمبراطوراً. ويرغم جماعته على الالتحاق بقراراته، مهما أخطت عن تاريخهم وماضي نضالهم.

أصبح داخل حركة «أمل» حركات لكنّ منها نابليون تاجز أمل. هذه الحركة ودعية «حزب الله» داخل حركة «أمل» تظنّ أن نبيه برّي سيقبى اللّحز الأكبر. وهذه حركة داخل الحركة ما برحت تعيش على صدى تسجيل صوت نبيه بري وهو يتّهم «حزب الله» بقتل مقاومين أكثر ممّا قتلت إسرائيل. وتلك حركة داخل حركة «أمل» تراهن على أمر لا يعرف أمره إلا النبيه وكفى بالإخوان شرّ الإشهار. وثمة في حركة «أمل» حركة لمن يظنّ أنّه نابليون الثاني، ونابليون الثالث... بينما نبيه بونابرت برّي يختزل بشخصه نابليون الأول والثاني والثالث... وربما الثالث عشر وجميعهم أقانيم متعدّدة في خصه الأولد.

تفاجأ نبيه برّي بحملة «طلعة ربحتكم»، فأوهم الجميع أنه أول من وضع يده ليسدّ أنفه. وفي عرّ حماة إسقاط النظام الطائفي، بدا نبيه برّي أنّه أكثر علمانية من أشدّ العلمانيين وطيشاً...

وهو، منذ استوى على إمبراطورية المجلس، باع الطائفيين من كيسهم واللاطائفيين من كيسهم. وتذرّع مرة بالقول حرفياً: إن المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى هو من يعترض على إلغاء الطائفية نظراً للمكسبات التي حقّقها الشيعة في ظلّ المحاصصة الطائفية القائمة. وفي النظام السياسي اللبناني، الديمقراطي البرلماني، هيئة مكتب المجلس الشيعي تعمل في ظلّ نبيه بونابرت برّي بالفرمانات لا بالقانون. والجلسات العامة خطوط هامبوية لا يبك أحد شيفراتها إله - ولا حتى إله الله.

وتساورك شتى الشكوك المتضاربة في حضرة نبيه بري، وهو أخذّ جماعته معه، بين مدّقق وغافل ومشكّك وممتصع ومعتصم بحبل أمل رفيع أن يكسر نبيه بري الوثائق الذي يربطه ب«حزب الله» في ظرف ما لا يعرف سرّه إلا هو وتوقيت مناسب قد لا يجين أبداً.

أتحدّى نبيه برّي ولا أتحدّى من لا يريد تصديق الرهان عليه بأنه مخصّص الطائفة الشيعية من نكبتها ب «حزب الله»، في ظلّ انشغال بعض المعارضين الشيعة بالتزعم وبالمنافع الضيقة واستعطاء التنظيم. ويبقى يقين واحد أن نبيه بونابرت برّي يخطو له محالة خطواته الأخيرة نحو وارتلاو، وستنجلي المعركة... بسقوطهما مغاً، بالتضامن والتكافل: إمبراطورية نبيه برّي وولاية فقيه «حزب الله»...

أسعد بشارة

عن جوزاف عون الإسرائيلي

إذا ما استمعت إلى الشيخ نعيم قاسم قبل أيام، قد تخن أن رئيس الجمهورية جـوزاف عون بات يخدم المصلحة الإسرائيلية بخطابه. ليست هذه المرة الأولى التي يخرج فيها «حزب الله» بهذه اللغة، لكنها باتت أكثر ابتذالاً من أي وقت مضى. فكل من لا يندحي أمام سريديّة «الحزب»، وكل من يرفض أن يكون شاهد زور على «معالجة» تنزف من كل أطرافها، يصبح خائناً أو عميلاً أو إسرائيلياً.

منذ ما بعد 7 تشرين، تتهامى أوراق المحور المقاوم الواحدة تلو الأخرى. «حزب الله» يتلقى الضربات الواحدة تلو الأخرى: هزم القيادة العسكرية والأمنية تهشم بفعل الاستهذافات المتتالية، حماس تُستنزف في غزة ولم يبق لها إلا ورقة الرهان، نظام الأسد سقط، والمفاعـل النووي الإيراني تعرّض لضرر كبير أعاد المشروع النووي سنوات إلى الوراء. ورغم كل ذلك، لا يزال «الحزب» يتصرف وكأن شيئاً لم يحصل. عناد في المكابرة، واستمرار في الإنكار.

في هذا السياق، جاء خطاب جـوزاف عون ليفتح نافذة واقعية. لم يحدد «الحزب»، لم يحدّد، ولم يعلن مواجهة. بل على العكس، خاطب الجميع بلغة الاحتضان والتلقي. دعا إلى الدولة الجامعة، إلى الكلمة الوطنية، إلى الحماية الدستورية، لا إلى السلاح الخارج عنها، لكن «الحزب»، الذي استنزف ولاية جوزاف عون منذ لحظاتها الأولى، لم يتحمل هذه المصاحبة. قرأ فيها تهديداً، وكان أي كلام لا يبداً من خامني ويتهني ببيان أممي هو خيانة.

جوزاف عون لم يتبدل، بل تبدل ميزان الخطر حين صمت، لم يكن ذلك خوفاً، بل رهائاً على أمل التفاعم، واليوم، حين يرفع الغطاء عن خطاب «الحزب» وسلوكه، فذلك لأن الخطر الداهم لم يعد يحتمل المزيد من المروعة. لم يعد هناك وقت للعب على حبال الاحتمالات الإقليمية من دون الرجوع إلى الدولة. «الإسرائيلي» هو من يمنع الدولة من النهوض لأنه يخشى أن تُحاسب، ويخشى أن تُجرده من امتيازاته.

«الإسرائيلي» الحقيقي هو من يربط مصير لبنان بسلامه، ومن يفتح جبهاته على كل الاحتمالات الإقليمية من دون الرجوع إلى الدولة. «الإسرائيلي» هو من يمنع الدولة من النهوض لأنه يخشى أن تُحاسب، ويخشى أن تُجرده من امتيازاته.

حصرية السلاح والإلذار الدولي الأخير للمملكة تنضمّ إلى دائرة المتحفظين على التأخير

أطوان مراد

أحسن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون التوقيت بإعلان مواقف مهقّة حول سيادة الدولة وحصرية السلاح لمناسبة عيد الجيش، لأنّ المناخين الدولي والعوري بلغا حدًّا من التبرّم والانزعاج ممّا تصفه أوساط دبلوماسية بالتّردّد والمماطلة والتسويف من قبل السلطة اللبنانية حيال العنوان الأبرز المطلوب للمرحلة المقبلة تطبيقاً لقرار وقف إطلاق النار وتالياً للقرارات الدولية وفي مقدّمها القرار 1701 إلحاقاً بما نصّ عليه اتفاق الطائف.

وتلغت الأوساط إلى أنّ كلّ من الأميركيين والفرنسيين ومن خلالهم الاتحاد الأوروبي خلصوا بعد مشاورات عدة مباشرة وغير مباشرة إلى اعتماد توجّه جديد بمنزلة قرار ضمّني، عنوانه الضغط على السلطات اللبنانية لتحرز أمرها في ما ينبغي أن يعود إليها من قرار يخص سيادتها على الصعيدين السياسي والميداني. وهذا التوجّه برز بآغا في أكثر من موقف وإشارة صرّحت بخاصة عن واشنطن وباريس، علماً أنّ الاتحاد الأوروبي الذي يتصدّره اليمين المحافظ يتناغم بشكل واسع مع التوجّه المذكور.

وتشير إلى أنّ التشاور قائم أيضاً مع الشركاء العرب في اللجنة الخماسية ومع عرب آخرين، وقد تبين أنّ الدول العربية المعنّية بعامة تبدي بدورها حالة من التململ وما يشبه الملل حيال الموقف اللبناني الرسمي، مع حرص بعضها على تنبيه لبنان من أنه تأخّر أساساً عن الحاقّ بالركب العربي المتقدّم، ولا بدّ

صيда وجزين: انفتاح سياسي... يخرق جدار التحفّظات

محمد دهشة

عادت الحركة السياسية والبلدية تنشط على خط صيدا - جزين، بعدما حرّكتها لقاءات وزيارات متبادلة، طاولت مختلف القوى الصيداوية إثر مشاركة مسؤوليها وممثليها في نشاطات أقيمت في جزين وقرى قضاها بعد الانتخابات البلدية الأخيرة. مشهد عكس تحرّكاً خجولاً، لكنه ملحوظ، قد يفتح آفاق التلاقي مجدداً بعد سنوات من التباعد.

وتؤكد مصادر سياسية لـ «نداء الوطن» أن وتيرة هذه الزيارات تفتح الباب أمام أسئلة مشروعة: هل هناك وقت للعب على حبال الانتخابات النيابية المقبلة، حين عجز عن إبرام أي تحالف جدّي مع قوى صيداوية مؤثرة، وأجبر على الاكتفاء بالتحالف مع شخصيتين من صيدا لم تُشجّلا رافعة للاحته، فكانت الخسارة مدوِّية، بعد أن كان يُمثّل المقاعد الثلاثة في دائرة جزين - صيدا.

وفي مستوى «القوات اللبنانية»، فقد شكّل السيّد مرعي أبو مرعي حليفاً قوياً لها، وقد نجح أكثر من مرة في مدّ جسور التواصل مع صيدا في استحقاقات مختلفة، ومنها الانتخابات النيابية لدورتين، وآخرها حيث جرى التحالف مع المهندس

حصرية السلاح والإلذار الدولي الأخير للمملكة تنضمّ إلى دائرة المتحفظين على التأخير

أن يخطو خطوات جدية وأكثر وضوحاً في ما يتعلق بسيادة الدولة على قرأها وأراضيها، باعتبار أنّ هناك فرصة أمام لبنان لن تتكرر لإنجاز ما ينبغي عملياً من تقدّم نوعي طال انتظاره.

ولا تستغرب الأوساط أن تنضمّ المملكة العربية السعودية إلى دائرة المتحفظين على التأخير الذي يطغى على أداء الحكم والحكومة في لبنان حيال ما تعتبره خطوات مطلوبة بالإلحاح لتطبيق ولو متأخّر جدًّا لاتفاق الطائف الذي يعزّ عليها كئيّزاً، وترى أنها معنّية به على صعيد الرعاية والمواكبة أكثر من سواها، وأن لا يبدل عنه حتى إشعار آخر.

ومن هنا، فإن الحديث بعيداً من الأضواء عن زيارة قريبة محتملة لرئيس الجمهورية إلى الرياض، وهي الثانية له، باتت تستيعده الأوساط موقتاً، حيث دخلت الوزارة إطار التجميد وليس الإلغاء، وذلك في ما يشبه رسالة هادئة، مع الحرص على طيب العلاقة، بضرورة المبادرة إلى تغيير وتيرة المسار الحالي في مقاربة مسألة السلاح، والانتقال إلى المسار العملي.

وفي رأي الأوساط الدبلوماسية نفسها، فإن المملكة ومعها دول الخليج تعتبر أنّ الخطر الأكبر يكمن في سعي «حزب الله» ومن ورائه إيران إلى المماطلة والتأجيل وتجزئة الحلول في رهان على الوقت وعلى تعب المجتمعين الدولي والعربي، بما يتيح لـ «حزب الله» أن يستعيد قوّته ويعاود استقواءه في لبنان ومحاولات تدخله في أكثر من دولة عربية كوكيل ممتاز للجمهورية الإسلامية، وذلك، ينبغي تشجيع السلطة اللبنانية على الخوض في القرارات الجريئة، لا سيّما أنّ المعطيات لا تؤشّر على احتمال حصول فتنة، ولا على مواجهة ميدانية بين الجيش و «حزب الله».

نداء الوطن

العدد 1637 | السنة السابعة | الجمعة 1 آب 2025

نداء الوطن

العدد 1637 | السنة السابعة | الجمعة 1 آب 2025

كنعان وعدوان نجما النقاشات إقرار مشروع تنظيم القضاء العدلي وقانون إصلاح المصارف

خبريال مراد

سعى مجلس النواب إلى الحصول على مهلة زمنية محددة لإنجاز الحكومة قانون الجفوة المالية واسترداد الودائع. حتّى أنه، وعندما أكد رئيس المجلس نبيه بري أن لرئيس الحكومة نواف سلام أخره في جلسة خاصة، عن نيته عقد اجتماعات كل أربعة لإنجاز الموضوع قبل نهاية أيلول المقبل، علّق رئيس الحكومة بالقول «هذه مهلة حت وليست مهلة إسقاط»، بمعنى أنه سيسعى لذلك من دون أن يلتزم به. سيقت مقولة بري مطالبة النائب علي حسن خليل رئيس الحكومة بالوقوف أمام مجلس النواب والإعلان عن موعد إحالة قانون الفجوة المالية، لكنه لم يفعل. يضاف إلى ذلك التوصية الصادرة عن لجنة المال والموازنة برئاسة النائب ابراهيم كنعان في السابع من أيار الماضي للحكومة بالإسراع بإحالة القانون لمناقشته وإقراره مع قانون إصلاح المصارف

وقبول الأوساط الدبلوماسية أنّ ثمة ميلاً لتفهم موقف رئيس الجمهورية ولكن ليس إلى درجة الإغراق في المراوحة، علماً أن رئيس الحكومة بدا أحياناً أكثر تقدفاً، ولو أنه لا يتولى «التفاوض» مع «حزب الله»، فمسألة سلاح «حزب الله» ليست مسألة لبنانية في محاذيرها فحسب، بل في ضرورة مواجهتها عملياً من دون الحاجة إلى صدام فعلي على الأرض، فسلح الموقف في هذه الظروف المؤاتية أقوى من السلاح العسكري بحذ ذاته، وعلى «حزب الله» أن يدرك أنّ المخاطرة بالمروقة ستعجز مصيره ككل على المحكّ بدلاً من الاستمرار حرباً سياسياً كامل المواقفات، فمنطق الكسر غير مستحب، لكنّ منطق ترك الأمور على غارها في موازاة النوايا الإسرائيلية التصعيدية ستكون عواقبه وخيمة على «الحزب» وبيئته أكثر منها على الدولة وسائر اللبنانيين.

والعدل النائب جورج عدوان، إلى تجمي النقاشات والردود والإيضاحات على النواب. افتتحت الجلسة بعد الحادية عشرة بخمس دقائق، ومن دون نقاش مطوّل، أقر المجلس اقتراح قانون الإجراءات للأماكن غير السكنية مع إدخال تعديلات طفيفة وذلك بموافقة 65 صوتاً ومعارضة 21 وامتناع 15. كما أقر إعطاء تعويض إدارة لمحبري المدارس الرسمية وأحال إلى لجنة الصحة اقتراحاً يتعلق بتعديل مزاوله مهنة الصيدلة لجهة التعمّات الغذائية.

القضاء العدلي

وعند طرح مشروع القانون الرامي إلى تنظيم القضاء العدلي، شرح رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان مسار القانون منذ العام 2020، مؤكداً أن عمل مجلس النواب لا يخضع للضغوط السياسية ولضغوط الـ NGOs. وبعد نقاش مع وزير العدل عادل نمار الذي أكد وجود ملاحظات لديه على الصيغة المطروحة، طلب رئيس الحكومة الدمج بين مشروع الحكومة واقتراح الإدارة والعدل، فأعطى بري مهلة حتى الجلسة المسائية للبت به، لكن الكلام في بهو المجلس أظهر أن عدوان وأعضاء الإدارة والعدل لم يكونوا راضين عن ذلك مؤكدين أن اللجنة استمعت إلى الوزراء ومجلس القضاء الأعلى قبل وضع صيغتها. وفي الجلسة المسائية، وبعد اجتماعات جانبية بين الجلستين، أقر القانون بمادة جديدة بعد انتظار خمس سنوات، واسترداد الحكومة 3 مرات للقانون. فمنح القضاة الاستقلالية للقيام بعملهم في سياق خطوة إصلاحية مطلوبة، مع الأمل بأن يأتي تطبيق القانون بالزخم نفسه.

إصلاح المصارف ومطالعة كنعان

استهل نقاش «إصلاح المصارف» بمطالعة من

العدد 1637 | السنة السابعة | الجمعة 1 آب 2025

مصرف لبنان الدرزي إلى الهيئة، بينما أصر ثنائي «أمل» و «حزب الله» على النائب الأول الشيعي. فحسمت المسألة بالتصويت لصالح أن يتمثّل في الغرفة الثانية من الهيئة نائبان لحاكم.

وقبل ختام الجلسة، أصر كنعان على تعديل الملحق المتعلّق بتراتبية الأموال الخاصة لامتناص للخسائر، وذلك باستثناء أموال المودعين من الخسائر وترجيحها إلى قانون استرداد الودائع والفجوة المالية.

ومع تلويح نواب بالطعن في قانون إصلاح المصارف بسبب ربط تنفيذه بقانون الفجوة، تبرز سابقة بهذا الخصوص تتمثّل بالقرار الصادر عن المجلس الدستوري في العام 2018 والذي نص على أنه «هناك حرية للمشتَرع في تنظيم تاريخ نفاذ القوانين وكيفية دخولها حيّز التنفيذ». وهو ما يعوّل عليه النواب لعدم القبول بأي طعن بالقانون من قبل المجلس الدستوري.

اقتراع المغتربين حضر أيضًا

اقتراع المغتربين حضر للمرة الثانية بعد الجلسة التشريعية السابقة. إذ أعاد عدوان إثارة مسألة العريضة النيابية لإلغاء المادة 112من قانون الانتخاب، قائلاً «لم نحصل على جواب هيئة مكتب مجلس النواب ورئاسة المجلس».

فرد بري «الملف في اللجان المشتركة، ويمكن متابعته هناك». وهي الإجابة نفسها التي قدّمها بري سابقاً لتبرير عدم إدراج اقتراح القانون المعجّل في هذا الخصوص على جدول الأعمال.

أما النائب سيمون ابي رما فثأر مسألة تقديم اقتراح قانون حول وقف تمويل التازحين السوريين في لبنان. وطالب بجلسة مخصصة لبحث هذه المسألة وملف الزوح السوري في لبنان.

الممرّ الإنساني وفك الحصار عن السويداء محور الحراك الدرزي لقاءات واتصالات لجنبلاط وأبي المنى مع سفارات دول للمعالجة

الغرب أن تلعبه على هذا المستوى، لتوفير المساعدات وتأمين هذا العمر الإنساني الذي بات مطلوباً بالإلحاح. وسبق لشيخ العقل أن كلف مستشارين من مشيخة العقل الأسبوع الماضي لتسليم مساعدتين للمنسقة الأُممية ملفات توثيقية عن الانتهاكات والجرائم التي حصلت بحق الدروز في «جبل العرب»، تطل أعمال القتل وإجراق المنازل والنهب، إلى جانب المجازر وإبائق المستعاض من أجل معالجة آثار وتداعيات ما حصل من قبل المسلحين أخلاها الدروز .

كما شكّلت دائرة جنبلاط في كليمنصو محوراً أساسياً للاتصالات التي جرت على مدى الأيام الأخيرة الماضية، وبحسب مصدر اشتراكي فإن الرئيس السابق للحزب، يبدل المستعاض من أجل معالجة آثار وتداعيات ما حصل في السويداء، والبحث مع السفراء الذين التقاهم من عرب وفي مقدمهم السعودية وليد البخاري وأجانب، تضافر الجهود العربية والدولية المشتركة للبحث من حلول تؤدي إلى عودة الفجوة والاستقرار، ومعالجة الأمور مع الدولة السورية بخصوص مدينة السويداء، بناء على اتفاقات حصلت سابقاً وما يمكن أن تتوصل إليه الدول الراعية لإعادة ترتيب الأولويات بهذا الخصوص.

نعمت عون للجيش: أنتم أكثر من فريق... أنتم عائلي



وجّهت السيدة الأولى نعمت عون تحية إلى الجيش اللبناني في عيده، عبر تغريدة على حسابها الرسمي على منصة «إكس»، جاء فيها:

«أنتم تحرمون على إنجاح كل مهمة نقوم بها معًا... أنتم أكثر من فريق، أنتم عائلي. شكراً لكم، كل عام وجيشنا بألف خير».

إنجازات الجيش تُسكت غطرسة المشكّكين و «مخزّبي الساحات»



من الحدود إلى الحدود مهقات «ع وسع الوطن»

في إطار ضبط الحدود ومنع التهريب، يقوم الجيش بتكثيف انتشاره على طول الحدود اللبنانية التي تشهد تهريباً أو نشاطاً غير قانوني. يشمل تعزيز المواقع العسكرية في النقاط الحدودية لتوفير تواجد مكثف وإغلاق أي ثغرات يمكن أن تستغل من قبل المهربين. وتجدر الإشارة إلى أنّ معظم الحدود الدولية لا تخلو من التحدّيات وأعمال التهريب، خصوصاً إذا كانت متاخلة وطبيعتها الجغرافية صعبة للغاية كالحدود اللبنانية - السورية، وذلك لوجود سلسلة جبال لبنان الشرقية مع كلّ من تحويته من تضاريس يتمّ استغلالها من قبل المهربين.

من هنا تبرز الحاجة لإقامة مراكز عسكرية ثابتة على طول الحدود ترافق مع تسيير دوريات راجلة ومؤلفة ونصب كمانث بصورة مستمرة، بالإضافة إلى تشييد أبراج مراقبة مجهّزة بكاميرات حديثة يمكنها العمل في مختلف الظروف المناخية، ما يساهم في ضبط هذه الحدود إلى حدّ كبير.

في هذا السياق، حقق الجيش نتائج ملموسة، وقد نشر بيانات تشير إلى الإنجازات التي حققتها في محاربة التهريب. وذلك بالتنسيق مع هيئة الأركان العامة السورية عبر مكتب التعاون والتنسيق في الجيش اللبناني.

كما في البحر كذلك في البر، تتفكّد وحدات الجيش عمليات مكافحة التهريب للمهاجرين غير الشرعيين، نظراً إلى الأخطار التي تؤثر على الأمن الداخلي من جهة والأخطار الناجمة عن محاولات التهريب عبر البحر في مراكب غير آمنة تهدّد حياة عائلاتهم وأطفالهم خلال عمليات التهريب.

في هذا الإطار تعمل المؤسسة العسكرية على التعاون مع مختلف الجيوش الصديقة المعنّية لتجاوز التحدّيات المرتبطة بحماية الحدود البحرية. كما تعمل وحدات الجيش والقوات الجوية وفق الإمكانيات المتاحة والمتوافرة، لكنها غير كافية لجهة العديد والعتاد لضبط الحدود البرية والبحرية على السواء، الأمر الذي يتطلّب تأمين العتاد المطلوب واللايات والمحروقات اللازمة لتنفيذ الدوريات والمهقات. وفي هذا المجال، تبذل المؤسسة أقصى جهودها في سبيل الحفاظ على أمن لبنان واستقراره.

عسكرية، كمواجهة نهر البارد شمالاً».

خلف الحملات الأمنية... قرار سياسي

وإذ تؤكد المصادر بأنّ الجيش اللبناني حاضر وجاهز ليكون السلطة العسكرية الوحيدة، فإنها تلفت إلى أنّ خطاب قسم رئيس الجمهورية والبيان الوزاري للحكومة، اللذين حصرا حقّ احتكار السلاح بالجيش اللبناني، «أثّرا كثيراً بعملنا اليوم»، فكانا «خارطة الطريق لاستعادة السيادة، ليس في ملف السلاح غير الشرعي وحسب، بل أيضًا في ملفات أخرى تواجه الجيش: كالإرهاب، والعدو الإسرائيلي في الجنوب، ضبط الحدود اللبنانية السورية، تهريب السلاح، تهريب الأشخاص والبضائع والجرائم المنظمة...».

وعن التوقيفات الأخيرة لشبكات مرتبطة بالإرهاب و«داعش»، تطمئن المصادر إلى أنّ هكذا خليات «موجودة دائماً على شكل ذئاب مفردة وهذا لا يعني بالضرورة بأن هناك نوايا تخريبية منهجة واسعة النطاق».

لكن كان لافتاً، أنّ هذه التوقيفات، ترافقت مع حملات أمنية مكثفة شملت 4 معاملاً تصنيع كبتاغون وتجار مخدرات كباّزا، ومطولين في عمق الضاحية الجنوبية، التي اتخذها «حزب الله» «مقلاً» لدويلته. وبالأرقام تكشف مصادر الجيش عن 25 عملية دهم في الضاحية خلال العام 2024 و21 عملية حتى نهاية تموز الحالي وهو ما دفعه المصادر في خاتمة «القرار السياسي» في إطار استعادة السيادة

الجيش هو الضمانة: الهدف موجود... بانتظار الضوء الأخضر

«الجيش ضمانة لكافة اللبنانيين»، بهذه العبارة تطمئن المصادر اللبنانيين كافة، إلى أنّ الجيش اللبناني ضمانة لهم جميعاً، مشددة على أنّ أهل الجنوب يرحبون اليوم بالجيش وانتشاره ويعبرون عن أريحية كبيرة بذلك، غامرة من قناة معرفتهم بأن الجيش هو ضمانتهم الوحيدة.

47 شهيداً للجيش اللبناني، سقطوا في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على لبنان، من بينهم الرائد محمد فرحات، الذي سيحضر عميّاً في ذاكرة اللبنانيين، بقوله في وجه العسكر الإسرائيلي ما زال ينانور وكيابر، رغم كل الضغوط الدولية وخطر عودة الحرب الإسرائيلية على لبنان، فيما تتجه الحكومة لوضع مدة زمنية لتسليم السلاح بعد أن بدأ الوقت ينهد لاستعادة لبنان الثقة

واللتقاط فرص الإنقاذ والإعمار. وفي حين أكد قائد الجيش العماد رودولف هيكل، أنّ «الجيش يواصل استكمال بسط سلطة الدولة وفرض سيطرتها على جميع أراضيها وفق قرار السلطة السياسية، وتطبيق القرارات الدولية ولا سيما القرار 1701»، تقول المصادر العسكرية «في الجيش نتفّذ قرارات السلطة السياسية».

وتتابع: «لدينا القدرة على احتكار السلاح، لكن القرار سياسي حصراً، ونحن نسير خلف الدولة اللبنانية وننفّذ قراراتها وفق إيقاعها التدريجي في هذا الملف، وعلى خطاها سائرون. لننفذ كل ما تطلبه في إطار استعادة السيادة على كامل الأراضي اللبنانية». وتقول المصادر العسكرية «لدينا القدرة لتفكيك ترسانة «حزب الله» بالكامل، تشير المصادر إلى أنّ «هذا يتوقّف على جدتها ومدى تعاون «حزب الله» مع الدولة». أما في موضوع المخيمات، «فالتعويل على حوار الدولة مع الفصائل الفلسطينية بهدف الوصول لاتفاق يحمي الجيش من كلفة باهظة لمواجهة



قائد الجيش رودولف هيكل

مكنته من إنجاز كافة المهام العسكرية بإمكاناته المتواضعة.

اليوم، تتحسن نفسية العناصر تدريجياً، لكن الجيش يحتاج لدعم كبير إن على مستوى الأفراد (تحسين إضافي في الرواتب، أو على مستوى المؤسسة: من معدات، إلى عتاد، أسلحة، ذخائر، وعديد. فيما الأمل بالعهد الجديد، ليس لناحية الإصلاحات الداخلية كزيادة رواتب العناصر وحسب، تماماً كما كانت قبل الأزمة (على عكس أفراد قوى الأمن الداخلي الذين حرموا منها).

أما الدعم الخارجي من الدول «الصديقة والشقيقة»، فساهم بشكل أساسي في صمود الجيش في تلك المرحلة. والدعم الأبرز كان من دولة قطر (مساعات للعناصر - إضافة على الرواتب)، والولايات المتحدة الأميركية (مساعات لمؤسسة الجيش اللبناني)، كما أنّ هناك لبنانيين قدّموا مساعدات وحيات ومغّنوا الجيش من الصمود طيلة هذه الفترة.كل المساعدات، العينية، المالية، الطبية والإنسانية، والمعدات اعسكرية، عائلاتهم بعدما وصل راتب العسكري إلى 100 - تمحوّل وضع الجيش المالي إلى «5 نجوم»، لكن

امتحان الثورة: «الجيش ما بيوقف بوجه شعبه»

عام 2019، ضغط الرئيس السابق ميشال عون على الجيش لتطويق الثورة. وهنا كان أداء قائد الجيش مفصلياً، إذ رفض تصادم الجيش مع الشعب، فكان الجيش حامياً للثورة. عن «امتحان الثورة»، تعلّق مصادر المؤسسة بالقول «الجيش لا يمكن أن يتصادم مع أهله». وتذكّر باكثر المشاهد الإنسانية وتأثيرا، للعسكري مقابل أيّيه العسكري المتقاعد، «فالسلطة



وبالخطوات العملية، تفكّل المصادر: «لقد بدأنا خطوة خطوة، أولاً باستكمال الانتشار جنوبي الليطاني، وتسلم المخيمات التابعة ل «الجبهة الشعبية»، والجيش اللبناني قادر اليوم على الانتشار على كامل الأراضي اللبنانية، باستثناء النقاط الخمس المحتلة من قبل إسرائيل والتي تفاوض السلطة اللبنانية لنسحاب إسرائيل منها»

وعن الفكرة اللازمة لتفكيك ترسانة «حزب الله» بالكامل، تشير المصادر إلى أنّ «هذا يتوقّف على جدتها ومدى تعاون «حزب الله» مع الدولة». أما في موضوع المخيمات، «فالتعويل على حوار الدولة مع الفصائل الفلسطينية بهدف الوصول لاتفاق يحمي الجيش من كلفة باهظة لمواجهة

من مهمة الصمود أمام الانهيار إلى احتكار السلاح عيد استعادة الدولة: الجيش ضمانة اللبنانيين «كلن يعني كلن»

العقيدة أقوى من الانهيار

لعمود مضت، تناسى «حزب الله» وهو يكرّر سردية أنّ «أميركا لن تقبل بجيش لبناني قوي»، أنّ المنظومة السياسية في لبنان، ضمنها «حزب الله»، هي من كانت تضعف الجيش اللبناني. فليس هناك جيش قوي بلا دولة قوية، ولا دولة قوية، تتعايش تحت سقف واحد مع «دويلة» تنهشها في العميق: في اقتصاد موارٍ وحدودٍ مستباحة للتهريب وقضاء العدالة فيه ممنوعة من الصرف، وصولاً لترسانة عسكرية تطعن بحق الشعب اللبناني باحتكار السلاح وحق الشعب عبر الدولة اللبنانية وحدها. بقرار السلم والحرب وتقرير المصير. لا بل إنه يوم أثبت الجيش وطنيته في دفاعه عن الخط 29 لترسيم الحدود البحرية، ضماناً لحصة لبنان بحقل كاريش، كانت السلطة السياسية تخذل الجيش اللبناني.

هذا في مفهوم «الدولة» و«الدويلة». أما انهيار الذي تسببت به الطبقة السياسية - وضمنها «حزب الله» - والذي جعل راتب العسكري في الجيش لا يتخطى 100 دولار، وهدد مؤسسات الدولة بالانهلال، فلم يكن أقل من «حرب» خيضت ضد الجيش اللبناني.

هكذا منعت دويلة «حزب الله»، بسط الجيش اللبناني سيادته مرتين: مرة بإضعاف الدولة، ومرة بتدمير مالية مؤسسة الجيش. فكانت تهدد ليس السيادة اللبنانية وحسب، بل دولة المواطنة، لما يمثله الجيش من رمزية وطنية يلتفت حولها الشعب اللبناني.

في مرحلة انهيار عام 2019، ظهر دور قائد الجيش السابق، رئيس الجمهورية جوزاف عون، الذي كان واعياً لخطورة المرحلة البالغة الحساسية آنذاك. مصادر عسكرية رفيعة، في حديثها ل «نداء الوطن»، تشيد بسياسة عون التي «ضمت تماسك المؤسسة وصمود عناصرها، رغم تأثرها الشديد بالانهيار».

«إنسانياً واضطرابياً»، سمحت المؤسسة لعناصر الجيش بالعمل في وظائف أخرى، بشكل لا يؤثر على مهماتهم العسكرية. مراعاة لظروف عائلاتهم بعدما وصل راتب العسكري إلى 100 - 150 دولارا فقط في أوج الأزمة.

كل سلاح غير شرعي.

وهي المهمة «الأهم» للجيش منذ عقود، ليس بهدف تطبيق قرارات الشرعية الأممية وفي طليعتها القرار 1701 وحسب، وليس لأن الولايات المتحدة تضغط لتطبيقه، أو لأن إسرائيل تهدد بضربات عسكرية، بل لأن «التوقيف اللبناني» لبناء الدولة وإنقاذ الكيان قد حان.

في السياق، تعلّق مصادر الجيش في حديث ل«نداء الوطن»، بالقول إنّ «خطاب القسم لرئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، والبيان الوزاري لحكومة الرئيس نواف سلام هما خارطة طريق الجيش اليوم لاستعادة السيادة ونحن جاهزون لاحتكار السلاح، بانتظار القرار السياسي»، كاشفة أنّ الحملات الأمنية التي تكثفت في الآونة الأخيرة لإيقاف مطلوبين خطرين في مناطق كانت سابقاً «محمية» من «حزب الله» ومعامل كبتاغون وغيرها، تأتي في إطار القرار السياسي باستعادة السيادة.

كيف كانت عقيدة الجيش اللبناني حصناً منيعاً حماه من الانهيار؟ وماذا تقول مصادر الجيش عن استعداده في عيده الثمانيين لاحتكار السلاح؟ وكيف بدأ القرار السياسي بالفعل يؤثر في ضبط كل ما هو غير شرعي في سبيل استعادة سيادة الدولة؟ وماذا تقول أخت شهيد الجيش اللبناني، الرائد محمد فرحات، الذي وقف بوجه الجيش الإسرائيلي جنوباً بعبارته الشهيرة we are defending our land لشقيقها في عيد الجيش؟

استعادة الدولة تبدأ بالسياسة ولا تُسكتمل إلّا بالاقتصاد

عون يفتح معركة «الحسم الاقتصادي»... بعد السلاح

لم يكن خطاب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون في مناسبة عيد الجيش مجرد مناسبة احتفالية تقليدية. من وزارة الدفاع، أطلّ الرجل بخطاب يمكن اعتباره بمثابة «إعلان نية» للحسم الشامل: حسم سياسي، حسم أمني، وحسم اقتصادي.

عماد الشدياق

في لحظة محلية وإقليمية تتقاطع فيها النزاعات والمباردات، قرّر عون أن يُخرج مشروع الدولة من الغموض إلى الوضوح، وأن يُسقط الأعداء القديمة لمشايير متعثرّة، أبرزها بناء اقتصاد مستقر وسليم... فلم يكن غائبًا عن مضامين الخطاب، بل شكّل أحد محاوره الأساسية، ليس كملف تقني فحسب، بل كأداة لإعادة بناء الثقة بالدولة واستعادة سيادتها وفرض هيبتها في الداخل والخارج.

الرئيس أمّل من منبر وزارة الدفاع ليطرح معادلة متكاملة: لا إصلاح اقتصاديًا بلا استقرار سياسي، ولا استقرار بلا حصية سلاح، ولا سلاح شرعي إلا سلاح الجيش... وتلك كانت روحية الخطاب وعصمه لعلّ أبرز ما ورد في الشق الاقتصادي من الخطاب كان الحديث عن مقترح رسمي، بالتنسيق مع الحكومة ومجلس النواب، لتأمين تمويل خارجي بقيمة مليار دولار سنويًا، ولمدة عشر سنوات، يُخصّص لدعم قدرات الجيش والقوى الأمنية. هذا التمويل، كما غرّض، ليس فقط دعماً عسكريًا، بل مقارنة اقتصادية للاستقرار، لأنّ دولة بلا أمن لا تستطيع اجتذاب استثمارات أو إطلاق عجلة النمو.

الشقّ الاقتصادي لم يتوقف عند دعم القوى العسكرية، بل تضمن بنودًا واضحة في مشروع التفاهم مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي، من بينها الدعوة إلى عقد مؤتمر دولي للمانحين

شهادة: توفير بيئة تتيح للبنانيين العمل في وطنهم

شارك وزير المهجرين وزير الدولة لشؤون التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، كمال شحادة، في فعالية «تيك توك» التي أقيمت في مدينة بيروت الرقمية، حيث شدّد على «أهمية التكنولوجيا في دعم الاقتصاد الإبداعي وإبراز إمكانيات لبنان في هذا المجال الحيوي».

وأكد شحادة لدى مشاركته في حلقة حوارية، أنّ «التكنولوجيا يمكن أن تُستخدم لخدمة المجتمع وتعزيز الشبكات بين الأفراد»، مشيرًا إلى أنّ «وزارة التكنولوجيا تعمل على تمكين لبنان من اللحاق بالتأخّر

موظفو الكهرباء: للإسراع في ترميم مبنى المؤسسة

عقدت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة كهرباء لبنان اجتماعاً أمس، أصدرت على أثره البيان الآتي: «بمناسبة الذكرى الخامسة لانفجار مرفأ بيروت في 2020/8/4 تستذكر النقابة الشهداء الذين سقطوا في هذا اليوم وخاصة شهداء المؤسسة (أبناء وامواتا). إذ تتساءل بعدما تمّ إصلاح ما تهدّم وتدمّر بمحيط مبنى مؤسسة كهرباء لبنان! لماذا يبقى مبنى المؤسسة على حاله كعلامة فارقة في محيطه؟ فألى متى سيبقى المبنى على حاله ويبقى الموظفون يعملون في المستوعبات



أولوية حماية حقوق المودعين

والطيران المدني. وأرفق ذلك بجهد حكومي نحو الرقمنة وتوحيد المعاملات الإدارية، من خلال اعتماد «الرقم الموحد»، كوسيلة لمكافحة الفساد وتقليص الهدر وتسريع الخدمات.

وفي سياق متصل، أعاد الرئيس التأكيد على أهمية إقرار قانون اللامركزية الإدارية كأحد مفاتيح إنماء المناطق، مشيرًا إلى أن الانتخابات البلدية والاخترابية جرت في مناخ من الشفافية، وأن تفعيل العمل البلدي هو أساس التوازن التنموي، خصوصًا في ظلّ التفاوت الحاد بين المناطق.

لم يغفل الخطاب أيضًا الربط بين الاقتصاد والسيادة، حيث طرح الرئيس مسألة التهريب والمحذرات ضمن البنود الاقتصادية - الأمنية، مشدّدًا على ضرورة دعم الزراعة والصناعات البديلة، كذلك شدّد على ضرورة ترسيم الحدود مع سوريا، ليس فقط كقضية سياسية، بل كخطوة ضرورية لضبط الاقتصاد غير الشرعي، والتأسيس لمشروع نهوض وطني.

فهل تنجح هذه الرؤية؟ الجواب مرهون بإرادة الطبقة السياسية وقدرتها، لا على إنتاج قوانين فحسب، بل على الالتزام بما ورد في خطاب وزارة الدفاع الذي بدا أقرب إلى «بيان رئاسي» جديد، يرسم خريطة طريق اقتصادية، لا تقلّ جرأة عن مضموه السيلادي.

كما أشار شحادة إلى أنّ «لبنان يمتلك ثلاث ركائز أساسية للابتكار: التعليم العالي، القطاع الاستشفائي والصحي، والاقتصاد العرفي»، مشدّدًا على أن «البلدا قادرة على تحقيق قفزات نوعية في هذا المجال رغم التحديات». واحتتم حديثه بتأكيد «رؤيته المستقبلية بأن يصبح لبنان مركزًا عالميًا للابتكار والتكنولوجيا، حيث تنمو الشركات المحلية لتصل إلى العالمية، معرّيا عن أمهه في أن تنطلق «تيك توك» الجديدة من هنا».

جمعية لموظفي مصارف الشمال

عقدت نقابة موظفي المصارف في طرابلس والشمال أمس جمعية عمومية في نقابة المهندسين، بمشاركة رئيس اتحاد موظفي المصارف جورج الحاج وأعضاء المجلس التنفيذي، ورئيس نقابة الشمال حسان ريفي وموظفين، وتم عرض المستجدات المتعلقة بتجديد العمل الجماعي ومشروع إعادة هيكلة القطاع المصرفي، والانتساب إلى الصندوق التضاعدي لموظفي المصارف. رحب النقيب حسان ريفي بالحضور، مؤكّدًا تأييد مجلس النقابة اقتراحات مجلس الاتحاد في تعديل عقد العمل الجماعي، وبخاصة موضوع الرواتب والمّنع المدرسية ومساهمة إدارات المصارف في تغطية المصاريف الطبية خارج المستشفى. ودعا مجلس الاتحاد إلى التمسك بالمطالب والإصرار على تحقيقها بالتراضي مع جمعية المصارف وبمباركة وزير العمل أو من خلال التحركات التصديعية».

وعرض الحاج للظروف الصعبة التي يعيشها لبنان بكل قطاعاته، مشدّدًا على أنّ «موظفي المصارف هم أصحاب حق، ولا بد من أن يحصلوا على حقوقهم مهما بلغت التصحيات»، مؤكّدًا أنّ «الاتحاد لن يهذأ إلا مع إقرارها لإنصافهم وإعادة الطمأنينة إلى حاضرمهم ومستقبلهم».

صندوق النقد يحاصر قانون المصارف بـ 22 ملاحظة



مواقف تثير المخاوف

اعلانات رسمية	
اعلان لائحة السجل العقاري في طرابلس طلب بسام فريده بوكالته عن محمد احمد فريده سند بدل ضائع للعقار 970 بطرامز للمعترض 15 يوما للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل	
اعلان لائحة السجل العقاري في طرابلس طلب المحامي محمد المبيض بوكالته عن ماري توفيق خايب سند بدل ضائع للعقار 145 المنية للمعترض 15 يوما للمراجعة امين السجل العقاري مارون مقبل	
اعلان لائحة السجل العقاري في طرابلس طلب خالد توفيق نجارين بوكالته عن محمد توفيق نجارين سند بدل ضائع للعقار 3712 و 1988 قسم 2 و 3 و 1979 قسم 22 بساينين طرابلس و3596 قسم 1 زيتون طرابلس و 62 قسم 3 و 18 و 19 بساينين الميناء للمعترض 15 يوما للمراجعة امين السجل العقاري أفيلين موسى	
اعلان صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ الدكتور وسام السمروط الى مجهول المقام رضوان محمد ابراهيم صيادي في الدعوى المتكونة بينك وبين صفاء توفيق المير بعادة حقوق مهريه والمفصوله برقم 960/2024 - جد صدر بتاريخ 30/4/2024 بإلزامات ما تستدفعه المدعيه من حقوقها السقلاوي وعن سميره يعقوب قباض أحد ورثة سمير توفيق السقلاوي سند تمليك بدل ضائع للعقارين 844-849 كفرنزا للمعترض 15 يوما للمراجعة امين السجل العقاري أفيلين موسى	
اعلان امانة السجل العقاري في الكورة طلب الياس نعمة حلم بوكالته عن ريمه نديم شماس ترضمين أحد ورثة عبدالله وسام سند بدل ضائع للعقارين رقم 1738 و 1886 منطقة كفرجزير العقارية المفوض خمسة عشر يوما للمراجعة امين السجل العقاري أفيلين موسى	
اعلان قضائي لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المقنن، النافذة بالاعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيفر ابو شقرا، تقدم المستدعي جورج سعاده بوكالة المحامي طوني المارديني باستعاء رقم 2025/159 بطلب فيه شطب إشفارة دعوى «راجع الاستصدار الاستئنافي رقم 490 على صحيفة العقار 237» بومي 87 تاريخ 1991\11\16 عن العقارين 780 و 1282 جبل العقارية، سنداً للمادة 512 أ.م.ج، مفلة للمعترض 15 يوما للمراجعة امين السجل العقاري في الكورة أفيلين موسى	
رئيس القلم كيوان كيوان	

22 ملاحظة وضعها صندوق النقد الدولي على مشروع قانون انتظام العمل المصرفي الأمر الذي أثار السخط والاستغراب لدى شريحة واسعة من النواب الذين تساءلوا لماذا تنتظر الصندوق كل هذا الوقت لكي يفصح عن ملاحظاته؟ والسؤال الأهم المطروح، لماذا يصر الصندوق على التدخّل في كل هذه التفاصيل بدلاً من التركيز على الموضوع الرئيسي الذي يعنيه، أي وضع المالية العامة للدولة، وأفق نمو الاقتصاد في المستقبل، في حال تم إبرام برنامج للتعافي، ممول من الصندوق.

هبطت ملاحظات صندوق النقد على رؤوس النواب مثل الصاعقة، لأنها جاءت في توقيت حساس، وفي الأمتار الأخيرة من السباق الطويل الذي خاضته اللجنة الفرعية المنيقة من لجنة المال والموازنة، لانجاز وتحضير مشروع قانون انتظام العمل المصرفي للمناقشة والإقرار.

مصدر نيابي قال لـ «نداء الوطن»، إن «الوقت قد حان لنقول لا لصندوق النقد. نحن نريد مشورته الفنية، ونريد الوصول إلى اتفاق معه، لكننا لن نسمح باستباحة قرارنا الوطني بهذا الشكل، ولن نقبل بأن يتم التعاطي معنا بهذه الفوقية».

وفي عودة إلى الملاحظات التي أعلن عنها صندوق النقد، فقد تضمنت العديد من النقاط والتعديلات المطلوبة على عدد كبير من المواد. وجاءت كما يلي:

الهيئة المصرفية العليا (المادة 5)

بما أن المؤسسة العامة لضمان الودائع لديها مجلس إدارة تهيمن عليه البنوك، فينبغي تأجيل تمثيلها في الغرفة الثانية بالهيئة حتى يتم إصلاح المؤسسة لتصبح مؤسسة إدارية عامة بالكامل.

تؤكد أيضًا على التوصيات التالية: (أ) ينبغي أن يكون الخبراء الخارجيون مستقلين تمامًا، من دون أي انتماءات للحكومة أو القطاع المصرفي؛ (وب) ينبغي أن تشمل أحكام تضارب المصالح (المادتان 6 و20) صراحةً أفراد الأسرة المباشرين للمقترضين والمودعين.

• الاعتراضات على التقييم المستقل (المادة 11): بما أن المادة 31 تنص بالفعل على الحق في الطعن في قرارات الدل والتصفية، فمن المستحسن إلغاء صلاحية البنك في الاعتراض على التقييم.

• الحق في الطعن في قرارات الهيئة المصرفية العليا (المادة 3): تؤكد مجدّدًا ضرورة تعديل هذه المادة لضمان اقتصار الطعون بقانونية قرارات الهيئة المصرفية العليا من دون السماح للمحاكم بالتدخل في تقدير الهيئة أو حكمها الفني.

بالإضافة إلى ذلك، تضمنت نسخة مشروع القانون التي قدمها مجلس الوزراء بندًا يقيد الطعون التي تتجاوز محكمة الاستئناف، ويمكن إعادة العمل به للمساعدة في تجنب أي تأخير إجرائي.

• أهداف القانون (المادة 3). ينبغي إعادة العمل بالصيغة السابقة، بما يتماشى مع المعايير الدولية، للإشارة صراحةً إلى الأهداف التالية: الاستقرار المالي، والشمولية الوظيف الجيوة، وحماية المودعين، وتقليل استخدام مشرع القانون التي قدمها مجلس الوزراء بندًا يقيد الطعون التي تتجاوز محكمة الاستئناف، ويمكن إعادة العمل به للمساعدة في تجنب أي تأخير إجرائي.

• أولويات التصفية (المادة 26). إن التصحيات، مؤكّدًا أنّ «الاتحاد لن يهذأ إلا مع إقرارها لإنصافهم وإعادة الطمأنينة إلى حاضرمهم ومستقبلهم».

الحدولية وقانون التسوية المالية

الحدولية وقانون التسوية المالية

الحدولية وقانون التسوية المالية

لتجنب أي تأخير، ينبغي أن ينص القانون صراحةً على أن القرارات لا تخضع للموافقة أو المتطلبات الإجرائية للإخطار المسبق أو التسجيل على النشر لدى أي جهة أخرى.

• تراجع الهيئة المصرفية العليا عن قرارات المعالجة (المادة 16، النقطه الأخيرة): التعديلات المحتملة تقوم على أن تعمل الهيئة في كلا الاتجاهين، أي أن تكون قادرة على إزالة قيمة الدائنين وخفضها عند الضرورة.

• المدير الخاص (المادة 19): يجب ألا تقتصر الصلاحيات التي يمكن تفويضها إلى المدير الخاص على صلاحيات مجلس الإدارة فحسب، بل تشمل أيضًا صلاحيات الجمعية العامة للمساهمين، وفقًا لما تراه الهيئة المصرفية العليا مناسبًا وتحت سيطرتها.

• معايير الاستقلال (المادتان 20 و6): معايير الاستقلال في المادتين يجب أن تكون موائمة وعلى وجه الخصوص، يجب تعديد استثناءات المساهمين ليشمل خمس سنوات سابقة (كما في المادة 20) بدلًا من سنتين (كما في المادة 6). كما يجب مواءمة عتبة استبعاد المقترضين الذين تزيد ثروتهم عن 100,000 دولار أميركي.

• مراجعة قرارات المدير الخاص (المادة 21، الفقرة الأخيرة): تخضع جميع قرارات المدير الخاص للمراجعة من قبل الهيئة المصرفية العليا.

• ملخص غير سري لقرار الحل (المادة 8). يُعَدّ التقييد القضاف حديثًا دون الذي يحكم دخول القانون حيز التنفيذ. المستخدمة قنّيدًا للغاية.

• تعريف الودائع (المادة 1). عادةً ما يُحدّد التعريف القانوني للودائع في التشريعات العامة، وليس في قوانين الحل المختصة. لتجنب التناقضات القانونية، ينبغي أن يضمن قانون التسوية التوافق مع الأطر القانونية الأوسع. قانون التجارة أو قانون الموجبات والعقود.

• تعريف الإدارة العليا (المادة 1). ينبغي أن يشير هذا التعريف حصريًا إلى الأشخاص الطبيعيين، وليس إلى المجموعات القانونية.

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ ذرغتا الرئيس طابنوس الحايك

المعاملة 24\2025، المنفذ باخوس نكد الاستاذ جورج طيون، المنفذ عليها ايڤون يوسف البايح كفردالفس- مجهولة المقام، السند التنفيذي حكم ازالة شيوع صادر عن الغرفة الابتدائية بالشمال 102 تاريخ 31\10\2024. تاريخ محضر الوصف 15\4\2025، تاريخ تسجيله 29\4\2025. المطروح للبيع كامل العقار 342 كفردالفس، وهو قطعة ارض غير مبنية يقع ضمن البلدة ومشجرة بعض اشجار الزيتون وتبلغ 15 شجرة وهو عقار محاط، مساحة العقار 1252م2، بدل الطرح والتخمين \$25040. وكامل العقار 348 كفردالفس وهو قطعة ارض غير مبنية تقع ضمن البلدة ومطل ومحاط ويوجد فيه حوالي 6 اشجار زيتون ويمكن الوصول اليه عبر طريق فرعية متفرعة من الطريق العام وان طريقه غير نافذ. مساحة العقار 313م2، بدل الطرح والتخمين \$6260. والعقار 344 كفردالفس وهو قطعة ارض غير مبنية يقع ضمن البلدة ويوجد فيه 8 اشجار من الزيتون وله واجهة على الطريق الداخلي ويمكن الوصول اليه من داخل البلدة وله طريق غير نافذ. مساحة العقار 686م2، بدل التخمين والطرح \$20580. مودع المزايدة ومكانها الثلاثاء 4\11\2025 امام رئيس دائرة تنفيذ ذرغتا الساعة 14:00 ظهرا فلاراعب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة دفع قيمة بدل طرح بموجب شك مصرفي او بايصال مالي بصندوق مالية ذرغتا وعليه دفع رسوم التسجيل ورسم الدائرة البالغة 5%.

أفيلين موسى

اعلان

لائحة السجل العقاري بالكورة

طلب روجيه سايد سعاده بوكالته عن جاكلين مريم جاك السقلاوي أحد ورثة جاك توفيق الشربعات العامة، وليس في قوانين الحل المختصة، لتجنب التناقضات القانونية، ينبغي أن يضمن قانون التسوية التوافق مع الأطر القانونية الأوسع. قانون التجارة أو قانون الموجبات والعقود.

امين السجل العقاري

أفيلين موسى

	اعلان امانة السجل العقاري في الكورة طلب الياس نعمة حلم بوكالته عن ريمه نديم شماس ترضمين أحد ورثة عبدالله وسام سند بدل ضائع للعقارين رقم 1738 و 1886 منطقة كفرجزير العقارية المفوض خمسة عشر يوما للمراجعة **امين السجل العقاري** **أفيلين موسى**	
اعلان قضائي لدى المحكمة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان، المقنن، النافذة بالاعاوى العقارية، برئاسة القاضي سيفر ابو شقرا، تقدم المستدعي جورج سعاده بوكالة المحامي طوني المارديني باستعاء رقم 2025/159 بطلب فيه شطب إشفارة دعوى «راجع الاستصدار الاستئنافي رقم 490 على صحيفة العقار 237» بومي 87 تاريخ 1991\11\16 عن العقارين 780 و 1282 جبل العقارية، سنداً للمادة 512 أ.م.ج، مفلة للمعترض 15 يوما للمراجعة **امين السجل العقاري في الكورة** **أفيلين موسى**		
رئيس القلم كيوان كيوان		

«الحساب» بين إسرائيل وإيران لم ينتهِ بعد

«عقيدة ترامب» تصطدم بالحروب الوجودية

إلى مضاعفة جهودها بتكثيف مبعوثها ستيف ويتكوف حراكه الدبلوماسي لتذليل العقبات واجتراح الحلول الناجعة.

جوزيف حبيب

ترجع سياسة «السلام من خلال القوّة» إلى زمن الإمبراطورية الرومانية، لكن «الأمبراطورية الرومانية الجديدة» أعادت إحياءها في القرن الماضي، خصوصًا مع الرئيس الأميركي الراحل رونالد ريغان. ويعمل الرئيس ترامب، المعجب بريغان، من هذه الاستراتيجية بالذات، أحد أبرز شعاراته، وأضحت بمثابة «عقيدة ترامب» في مقاربة علاقات أميركا الدولية. صحيح أن الرئيس الجمهوري نجح أو ساهم في إطفاء «حرائق» عدّة كان يمكن أن يتمدّد كل منها ليعود حريقًا طاحنة، بيد أنه عجز حتى الآن عن إنهاء حرب غزة والغزو الروسي لأوكرانيا، رغم أنه يتعهّد بوضع حدّ لهما لحظة دخوله المكتب البيضوي، فيما لا يزال «الملف الإيراني» شالكا بلا أي بوادر حلحلة في الأفق.

يواجه ترامب معضلة في حرب غزة تكمن في أن إسرائيل المتمسكة بتحقيق أهدافها بتدمير «حماس» واستعادة الرهائن لوقف الحرب، هي أحد أبرز خلفاء بلاده على الساحة الدولية. وتاليًا، ليس سهلاً على الرئيس المحافظ رفع مستوى الضغط أكثر على تل أبيب لوقف حرب تعتبرها الدولة اليهودية وـجودية بالنسبة إليها بعد هجوم 7 أكتوبر على غلاف غزة. لهذا، تحاول إدارة ترامب تفكيك العقد بمساعدة الوسيطين القطري والمصري، والعمل على تحسين الوضع الإنساني، الذي يُثير غضبًا عالميًا، في القطاع، ريثما تنهتِ الأجواء المؤاتية لوقف النار.

وما يحفز ترامب على إنهاء هذه المأساة، هو تنامي النفعة عند قسم من المحافظين الأميركيين، ولا سيما الشباب، تجاه إسرائيل التي تتراجع نسب التأييد لها في أوساط الأميركيين، فضلًا عن مصالح واشنطن الجيوبية مع خلفائها الخليجيين الذين يريدون أن تضع الحرب أوزارها سريعًا. كما يمكن إغفال طموح ترامب بتوسيع نادي دول «اتفاقيات أبراهام»، وهذا لن يحصل قبل نهاية حرب غزة، ما يدفع الإدارة الأميركية

نداء الوطن



بدأ ترامب يدرك مدى صعوبة إنهاء بعض الحروب (رويترز)

ترى في نظام الملاهي تهديدًا وجوديًا على الدولة اليهودية، كما تعتبر أن سقوطه سيُسَرّع في معالجة حروب ونزاعات ممدّد لها، من لبنان إلى اليمن. ويرجّح الخبراء أن تترك القوى الأوروبية أن انهيار نظام الملاهي يصبّ في مصلحتها رُصدت استخباراتها محاولات إيرانية لإعادة إحياء برنامجيها النووي والصاروخي، مشيرين إلى «حرب سنيّة» تقودها إسرائيل في الشرق الأوسط وتتعاون مع شبكات إجرامية دولية لتنفيذ مهام استخباراتيّة قذرة في أوروبا وأميركا الشمالية. وبالتالي، فإن إيران التي تبتزّ الغرب بـ «دبلوماسية الرهائن»، تشكّل خطرًا على أمن القارة الأوروبية.

وبالحديث عن أوكرانيا، يبدو أن صبر ترامب من نظيره الروسي بوتين ينفد بسرعة فائقة، تحت تأثير المشاهد المدمرة لـ «الروائع الهندسية» الروسية التي تترك آثارها المدمرة والقاتلة على مدن أوكرانيا وسكانها. وأمهّل الرئيس الأميركي، بوتين، حتى 8 آب للتوسّل إلى اتفاق لإنهاء الحرب أو مواجهة تداعيات «تفجرات ثانوية» تستهدف شركاء روسيا التجاريين، خصوصًا الصين والهند،

ترامب يحدّد موعدًا نهائيًا لإنهاء الغزو الروسي لأوكرانيا

أبلغت واشنطن مجلس الأمن أمس بأن الرئيس دونالد ترامب عبّر عن رغبته بوضوح في التوقّل إلى اتفاق لإنهاء الغزو الروسي لأوكرانيا بحلول يوم الجمعة المقبل، بحيث ذكر الدبلوماسي الأميركي الكبير جون كيلي أمام المجلس أنه «متعيّن على كل من روسيا وأوكرانيا التفاوض على وقف إطلاق النار والسلام الدائم، حان الوقت للتوصّل إلى اتفاق، وقد أوضح الرئيس ترامب أنه يجب القيام بذلك بحلول الثامن من آب، وأميركا مستعدّة لتنفيذ تدابير إضافية لتأمين السلام». فيما شكّدت نائبة السفير الأوكراني لدى الأمم المتحدة كريستينا هايوفيشن على أن «وقف إطلاق النار الكامل والفوري وغير المشروط أمر أساسي، إنه الخطوة الأولى لوقف حرب».

في المقابل، أبدى نائب السفير الروسي لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي أمام مجلس الأمن، اعتراف بلاده «بمواصلة المفاوضات في اسطنبول»، لكنه أشار إلى أنه «رغم الاجتماعات في اسطنبول، لم يخفّ حزب الحرب في الغرب... ما زلنا نسمع أصوات من يعتقدون أن الدبلوماسية مجرّد وسيلة لانتقاد روسيا وممارسة الضغط عليها». في حين كشفت «مايكروسوفت» أن إحدى وحدات التجسس الإلكتروني الرائدة لدى الحكومة الروسية تعمل على نشر برمجيات خبيثة تستهدف الحكومات ومنظمات دبلوماسية في موسكو من خلال الاستفادة من الشركات المحلية المزوّدة لخدمات الإنترنت.

روسيا وسوريا لفتح صفحة جديدة من التعاون الحقيقي

استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني والوفد المرافق له في الكرملين أمس، حيث ذكرت الخارجية السورية أن الشيباني أكد خلال اللقاء، التزام سوريا بتصحيح العلاقات مع روسيا على أسس جديدة تراعي مصالح الشعب السوري، وبمحماية جميع مكونات هذا الشعب، مشيرة إلى أن بوتين أكد التزام موسكو بدعم سوريا في إعادة الإعمار واستعادة الاستقرار. واعتبرت أن اللقاء بين بوتين والشيباني مثل الانطلاق مرحلة جديدة من التفاهم السياسي والعسكري بين البلدين، كاشفة أن بوتين شدّد على رفض روسيا القاطع لأي تدخلات إسرائيلية أو محاولات لتقسيم سوريا، فيما من المنتظر أن يزور الشيباني باكو بعد مغادرته موسكو للقاء وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر.

ويأتي ذلك بعدما عقد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والشيباني مؤتمرًا صحفيًا مشتركًا في ختام محادثتهما في موسكو، حيث أكد الشيباني أن «اجتماعنا يأتي في منعطف حاسم وتاريخي في العلاقات السورية - الروسية، وهو اجتماع مهمّ لبدء حوار ضروري ومدروس ينطلق من تجارب الماضي لصياغة علاقة الحاضر ويرسم حدودًا سياسية واضحة من أجل المستقبل»، مشيرًا إلى أن «جزءًا كبيرًا من أبناء الشعب السوري لا يزال يحمل جراحًا عميقة متعلّقة بمرحلة سابقة وهذه الجراح يجب أن يحترّف بها بمسؤولية وشفافية»، وذكر أن هناك رغبة مشتركة بين البلدين في فتح صفحة جديدة من التعاون الحقيقي المبني على الاحترام الكامل لسيادة الدول.

وكشف الشيباني أنه «اتفقنا على تشكيل لجنة وزارية سورية - روسية مشتركة للنظر في الاتفاقات السابقة بين البلدين»، لافتًا إلى

ويتكوف يلتقي نتنياهو ويستعدّ لزيارة غزة

التقى المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في إسرائيل أمس، في محاولة لإنقاذ محادثات وقف النار في غزة والتعامل مع الأزمة الإنسانية في القطاع. وأفاد موقع «أكسبوس» بأن الرجلين ناقشا إمكانية الانتقال من اتفاق جزئي وتدريجي في شأن غزة إلى اتفاق شامل، موضحًا أنه يجري العمل على تفاهم بين واشنطن وتل أبيب فماده أنه، في ظل الموقف الراضم من قبل «حماس»، هناك حاجة للانتقال من إطار برزّج على الإفراج عن بعض الرهائن إلى إطار يشمل الإفراج عن جميع الرهائن، ونزع سلاح «حماس»، وتجريد قطاع غزة من السلاح. وأشار إلى أن أميركا وإسرائيل ستعملان على زيادة المساعدات الإنسانية لغزة، بينما يواصل الجيش الإسرائيلي القتال داخل القطاع. وتُعيد وصول ويتكوف إلى إسرائيل، أكد الرئيس ترامب أن «أسرع سبيل لإنهاء الأزمة الإنسانية في غزة هو استسلام «حماس» واطلاق سراح الرهائن».

وفي السياق، كشف البيت الأبيض أن ويتكوف أجرى لقاء بقاء مع نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين بخصوص إيصال مزيد من المساعدات الإنسانية إلى غزة، مشيرًا إلى أن ويتكوف سيقدّم إحاطة لترامب للموافقة على خطة نهائية حول توزيع الغذاء والمساعدات، بعد زيارته المرتقبة إلى غزة اليوم برفقة السفير الأميركي في إسرائيل مايك هاكايب. وأشار وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إلى أن «إسرائيل قدمت تنazلات، لكن «حماس» رفضت مسودة الاتفاق»، معتبرًا أن الحركة ترى أنها «ترجع الحرب العنائية بعد نيات الاعتراف بدولة فلسطينية ولا ترى حاجة للموافقة على أي شيء»، فيما أفادت قناة «آي 24 نيوز» الإسرائيلية بأن «حماس» قطعت الاتصال، ما يجعل توسيع العملية العسكرية في غزة أمرًا حتميًا.

في المقابل، أصدرت ستة فصائل فلسطينية، بينها إسرائيليون يحتفلون بإقرار قانون جديد لمكافحة الفساد (رويترز)

سابقًا قانونًا مثيرًا للجدل أثار موجة من التظاهرات الداخلية والانتقادات الدولية، إذ كان من شأنه تقليص صلاحيات الهيئتين بشكل كبير. واعتُبر زيلينسكي أن القانون الجديد يمثل ضامنًا لعمل الهيئات الأوكرانية لمكافحة الفساد وكافة الأجهزة الأمنية بشكل مستقلّ وسليم. كما حذر من أنه «ما لم يسع العالم إلى تغيير النظام في روسيا، فإن ذلك يعني أن موسكو ستواصل محاولة زعزعة

العالم 11



لافروف والشيباني في موسكو أمس (رويترز)

الطائفي الكانتوني للخارجين عن القانون».

إلى ذلك، أكدت الدفاع التركية متابعاتها «عن كُتب» لمسار دمج «قسد» في الجيش السوري بموجب الاتفاق بين الشرع والقائد العام لـ «قسد» مظلوم عبدي في آذار الماضي، الذي ينصّ على إتمام عملية الدمج قبل نهاية العام. وجَدّت موقفها الداعم لـ «وحدة الأراضي السورية وسلامتها السياسية»، مؤكدة استمرار تقديمها الدعم الفني والاستشاري والتدريبي الذي تطليه دمشق، من أجل تعزيز قدراتها في «مكافحة التنظيمات الإرهابية».

من جهة أخرى، أصدرت محكمة استوكهولم الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الجزئية حكمًا بالسجن المؤبد على المواطن السويدي أسامة كزّيم، بعد إدانته بارتكاب جرائم حرب خطيرة وأعمال إرهابية لدوره في قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقًا حيًّا في سوريا عام 2015، الأمر الذي رُكّبت به

الرسم ملاذه الصامت والتمثيل عالمه الصاخب

أسعد رشدان الرسّام: فعل تأمّل وصرخة في وجه الواقع

هل كلّنا يعرف أنّ للممثل اللبناني القدير أسعد رشدان موهبة تشكيلية دفيئة لا تقلّ احترامًا عن حضوره ممثّلًا، على خشبة المسرح أو أمام كاميرا التلفزيون؟ ربما سمع البعض بها، لكنّ كثيرين تفاعلوا حين وصلتهم بطاقة الدعوة إلى معرضه الفني الجديد بعنوان «تشكيل على وقع الانطباع»، الذي يضمّ أكثر من 100 لوحة رسمها وتُعرض للمرة الأولى في صالة «Art & Art» - بين 1 و 8 آب الجاري.

طارئة، بل مسارًا موازيًا، تطوّر مع الوقت.

وعلى الرغم من مسيرته الدرامية الغنيّة، لم يتوقّف الفنان أسعد رشدان عن الرسم، بل تابع مساره في هذا الجانب على هامش الأدوار التمثيليّة والحياة اليومية، من دون أن يسعى يوفًا إلى تسليط الضوء على هذه الموهبة. يقول رشدان: «أنا لا أدعي أنني عبقري في الرسم، لكن لحجّ تقنية جيّدة، وأرسم بانتظام منذ أكثر من خمسين عامًا، شاركت في معارض جماعية، وفزت بجوائز، وأهديت لوحاتي لأصدقاء وأحباء. أرسم بأسلوب واقعي وكلاسيكي، وأحب البورتريه والمنابر التي تترك في أثرًا بصريًا أو عاطفيًا».

حش تشكيلي ناضج

من ينظر إلى لوحات رشدان يلاحظ أنها ليست محاولات «تجريبية»، بل هي أعمال مكتملة، تعبّر عن حش تشكيلي ناضج ورؤية إنسانية عميقة. بعضها يوثّق مشاهد من الطبيعة اللبنانية، بعضها الآخر يرسم فيها وجوهاً بشريّة أو تفاصيل من الحياة اليومية. ربما هو لا يحبّد التصنيفات، وربما لا يرى



سيّارة عمشيت

نفسه «رشاقًا محترّفًا» بالمفهوم التجاري، لكنه بلا شك فنّان حقيقي، يفتح بابًا جديدًا للتعبير، ويؤدّد أن الإبداع لا يُختصر في مهنة واحدة. يشرح رشدان: «أحياناً أنقل مشهدًا أو لوحة أعينيتني، وأعيد رسمها بأسلوبي الخاص. لا أدعي الابتكار، بل أومن بالاقتراس الفنّيّ، ما دمت أضع لمسئتي وروحي في العمل». فلوحة السيارة الظاهرة على بطاقة الدعوة للمعرض، مثلاً، ليست خيالية، بل موجودة فعلاً في عمشيت قرب منزله، وهي نموذج عن ارتباط الفنان بالمكان والذاكرة. كذلك لوحة القطار، المأخوذة «بتصرّف» من رسم أعجبه في مكان ما لا يذكره، لكنها استقرّت في وجدانه.

لكن لماذا المعرض الآن؟ يجيب الفنان: «هذه سنتين تقريبًا، بسبب الأوضاع في لبنان وتباطؤ عجلة الإنتاجات الدرامية، عدت إلى الرسم بكثافة. كنت بحاجة إلى مساحة أخرى أنتنّس فيها. خلال هذه الفترة رسمت أكثر من 105 لوحات. لم أفكّر يوفًا في إقامة معرض، لكن تعرّفت عبر منقّة «إنستغرام» على مالكي غاليري «Art & Art»، وتحولّت العلاقة معهم إلى صداقة جعلت هذه الفكرة ممكنة. هم من شجّعوني، وأنا لتيّب الدعوة».

يُظهر هذا المعرض جانبًا جديدًا من شخصية رشدان: الشغف الصامت، والإصرار على ممارسة الفن في كل الظروف، بعيدًا من الأضواء. وعلى الرغم من سنواته الطويلة في الدراما، من المسرح إلى

الرسم انعكاس لحالتي النفسية وليس امتدادًا لأي شخصية مثّلتها

«راحت سلمى يا عيسى»

حين تسأل أسعد رشدان عن العبقريّ زياد الرحباني الذي تركنا منذ أيام قليلة، يتوقّف الزّمن عنده لحظة، قبل أن يقبّس من أعمال الرحباني الراحل إحدى عباراته: «راحت سلمى يا عيسى»، ويتابع بحسرة: «أنا وعائلتي نتكلّم بلغة زياد. رحيله خسارة كبيرة. زياد استسلم، لم يرد العلاج، وفُعل الموت». يضيف أنّ نظرتّه إلى الحياة والموت وإلى الوجود بمعانيه الكبيرة والصغيرة، تبيّدت اليوم. «لم يعد اليأس يعرف طريقه إلّاي، فأنا أعطني بما هو جوهريّ بصّحتي وبروحدي. أما الشغور والمجد الزائف، فتركتهما تمضي. لا يبريق فيها يُعْري ولا معنى يبقّي».

أسعد رشدان، ممثّل ورسام لا يرغب في أن يكون بطلًا عبر الصحافة والإعلام، بل صادقًا على الورق وعلى الخشبة وفي الحياة. هو فنّان يرى أنّ الجمال الحقيقي قد يكون في لحظة صمت مع لوحة، أو في مشهد يُصوّر من عمق الإحساس بالفرح أو الألم.

* معرض لوحات الفنان أسعد رشدان، من 1 إلى 8 آب 2025، في غاليري «Art & Art» - الأشرفيّة، الترابيس، بناية متروبوليس.



يرسم البحر والزوارق حين يحتاج إلى الهدوء



يعبّر أسعد رشدان عن غضبه من خلال الألوان



د. نوبيل روك

الارتباك والشك أو العدائية ورّد الفعل تجاه الآخرين وحثّى المحيطين به.

وعقًا إذا كانت هناك خطة استباقية لتجنّب رهاب المجهول، يجب د. روكز: «توجيه الإنسان نحو تحديد أهداف قصيرة أو طويلة الأمد واستثمار طاقته في ممارسة منتجّة تشعره بالأمان وتقدير الذات، وتلعب المرونة والليونة دورًا أيضًا. كذلك القدرة على التقلّل والتكيف. فضلًا عن الاسترخاء أو إدارة الخوف ويتضمن ذلك اكتساب تقنيات التنفّس وكيفية استرخاء العضلات وممارسة الرياضة والموسيقى والهوايات والنشاطات والانخراط بشبكة دعم اجتماعية والمشاركة في لقاءات عائلية وغيرها، ما يحفّز إفرار الجسم لهورمونات الراحة والفرح كالإندورفين والدوبامين وغيرها».

وعن تأثيره في اتخاذ القرارات اليومية المصيرية، يقول: «يرتبط ذلك بخليط التسويق والمعاملة والتأجيل والكسل، حيث يصبح الشخص غير قادر على استلحاق يوميّاته والتكيّف مع الأمور فيغرق بحتمية الحالة التي يعيشها، داخلًا في مرحلة القلق والإحباط. ويترافق ذلك مع مجموعة من التصرفات المشوشة كالتجنب وعدم التركيز والتبرّد والأرق والشغور بالخجل، ما قد يؤدي إلى أعراض تستوجب تدخل أخصائيّ».

دور الإعلام في ضبط الخوف أو تعزيزه

يشدد د. روكز على «أن نشر الإشاعات أو المعلومات الضالة في وقت الأزمات يرفع نسبة القلق عند الأفراد. وكذلك القلق الجماعي خصوصًا إذا كان الترويج يحمل في طيّاته تهديدات أو خطرًا، فيعزّز الخوف ويحظّم الآمال ليتجنّب هؤلاء التغيير خوفًا ممّا يحمله المستقبل»، مضيفًا: «تغيّب عن المجتمعات المتغلّقة على نفسها المعلومات الواضحة خصوصًا إذا كان المسؤولون غير مدركين أو مواكبين للتغيير الجديد ما ينعكس قلنًا لهم ولمجتمعاتهم. كما تلعب المجتمعات دورًا في التظمين تجاه العلاقة مع الآخر ليكون مالوفًا ومرحبًا به وإلا أصبح عدوًا وخطرًا حتميًا ما بغدي الخوف الجماعي».

من هنا أهمية الشفافية والتّوضيح ليتحوّل المجهول إلى معلوم، وذلك ضمن مبادرات اجتماعية تشجّع على التكافل والتّضامن. وقد يلعب قادة هذه المجتمعات دورًا في توضيح المرحلة القادمة وبوئّ الأمل والطمأنينة في قلبها لتحقيق التغيير المقبل وبالتالي القدرة على التكيف مع الواقع الجديد. ويؤكد دور الإعلام في تضخيم صورة الواقع أو التخفيف من حساسيتها أمام الرأي العام، ما ينعكس إقًا شعورًا بانعدام الأمان والثقة بالمحيط، وشعورًا بالارتباك، فيتأثّر سلوك الأفراد وخياراتهم وبالتالي قراراتهم وتوجهاتهم، أو شعورًا بالأمان. لذا من المهم أن يسعى الإعلام إلى إزالة الخوف والحث الوعي، عبر تقديم المعلومات المتوازنة والدقيقة والنوعية والموثوقة والموضوعية لجمهوره.

حظك اليوم			
 الحمل 21 آذار - 19 نيسان	 الثور 20 نيسان - 20 أيار	 الجوزاء 21 أيار - 20 حزيران	 السرطان 21 حزيران - 22 تموز
عليك أن تثبت جدارتك اليوم، لا تتراجع أمام أي تحدّ حتى لو بدا صعبًا في البداية. تعيش حالة هدوء مع الحبيب وتُخططان لخفوة جديدة تُقرب المسافات بينكما.	لا تدع ضغط الاجتماعات يُشتتكَ، رتب أولوياتك وكن خاسفًا في اتخاذ القرار المناسب. تعود الثقة تدريجيًا للعلاقة بعد حوار صريح يُنهّي مرحلة من التوتر والشك.	القمر يدعمك، لذا خذ زمام المبادرة وطرح أفكار الجريئة من دون تردد. تفهّم الواضح للإشارات بعبك تتعرّف بحكمة ويُقرّك من الحبيب أكثر من السابق.	تعاون مع فريقك وتبّر مهاراتك في التفاوض، مما يفتح لك أبوابًا مهنية مغامرة. عنادك لا يخدم العلاقة. حاول أن تضع نفسك مكان الشريك وتبادر بالهدنة.
 الميزان 23 أيلول - 23 تشرين الأول	 العقرب 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني	 القوس 22 تشرين الثاني - 21 كانون الأول	 الجدي 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
رُكّز على الحقائق وابعد عن الإشاعات، فالدقة اليوم مفتاح لنجاح المهني. لا تستغف مشاعر الحبيب، فهو بحاجة لحكم لا لتجاهلك أو هروبك من المواجهة.	الفلك يمنحك دفعة قوية، فاستغلّ الطاقة لإنجاز مشروع مؤثّر بنجاح. لا تدع الأمور تتراكم، فمصارعة بسيطة قد تُعيد العلاقة إلى مسارها الطبيعي.	تتراكم المهام فجأة وقد تضطر لتأجيل بعض المشاريع الشخصية. لا تباعث في تقديم الهدوء، فتشفيدها لاحقًا قد يكون أصعب مما تتوقعه.	كثرة التقلّبات قد تُربك جدولك، لكنك تتمكّن من التأقلم سريعًا. لحظة عاطفية مغامرة تُبذل مزاحك وتقوّي مشاعر التقرب بينك وبين الشريك.
 الحوت 19 شباط - 20 آذار	 الدلو 20 كانون الثاني - 18 شباط	 العذراء 23 آب - 22 أيلول	 الأسد 23 تموز - 22 آب
لا تترك العواطف تؤثر على قراراتك، التزم بالمنطق والتحليل في كل خطوة. الكلمة العنيفة تترك أثرًا، فحاول تخفيف حدة لومك المتكرّر للشريك.	خياراتك اليوم كثيرة لكنها تحتاج لتفكير عميق قبل أن تقرّر، لا تسترّع. مراجك المتقلب يؤثر على الحبيب، فحاول الحفاظ على التوازن وتجنب التصعيد.	عقبات غير متوقّعة تُعزل تقدّمك، لا تهمل التفاصيل وكن حذرًا من الحاسدين. خطوة رومانسية مغامرة قد تُبذل المراج العام وتقوّي الروابط بينك وبين الشريك.	تتراكم المهام يرفض عليك تحدّك سريعًا، لا تعامل لأن التأجيل لن يكون صالحيًا. خطوة رومانسية مغامرة قد تُبذل المراج العام وتقوّي الروابط بينك وبين الشريك.



سماء مزيارة تتلألأ بالشهب... لقطة استثنائية من قلب جرد السواقي (تصوير طوني عبيد)

طفل يولد من جنين مجمّد منذ 30 عامًا

قبل أن يُستخدم أحدها في ولادة ثادايوس. وقامت ليندسي وزوجها تيم بيرس - المقيمان في ولاية أوهايو الأميركية - بتبني هذا الجنين (المجمّد منذ أكثر من 30 عامًا) من ليندا آرشر. وقد ظل الزوجان (35 و34 عامًا) يحاولان الإنجاب لمدة 7 سنوات قبل أن تحقق هذه المعجزة العلمية حلمهما.

ويُعد هذا الإنجاز علامةً فارقةً في عالم الطب والتقنية الإنجابية، حيث يُظهر إمكانية الحفاظ على الأجنة لفترات طويلة من دون فقدان قدرتها على النمو والتشكّل.

أنجبت إحدى العائلات في الولايات المتحدة طفلًا نشأ من جنين حفظ بتقنية التجميد منذ عام 1994؛ وحصل ثادايوس دانيال بيرس على لقب «أكبر طفل حديث الولادة» في سجل قياسي جديد، بعد أن وُلد في 26 الجاري من جنين ظل مجمّد لمدة ثلاثين عامًا ونصف العام.

في التفاصيل، تبني والدا الطفل هذا الجنين بعد أن خضعت امرأة أخرى لعملية التلقيح الصناعي (IVF) عام 1994، حيث تم تكوين أربعة أجنة في تلك العملية. نُقل أحدها إلى رحم المرأة، بينما جُمّدت الأجنة الثلاثة الأخرى وحُفظت لأكثر من ثلاثة عقود.

جان الفغالي

زياد الرحباني و«حزب الله» وعَفَنُ الذاكرة

زياد الرحباني لَتَنَ وكتب أغنيات ومسرحيات ومثَّل.

«حزب الله» لم يبت لحناً أو أغنية أو مسرحية في إذاعته، «النور»، وفي محطاته التلفزيونية، «المنار»، وكان يمنع أغانيه في الجامعة اللبنانية، وعندما توفّي نعاه و«مشى في جنازته»، كيف ينعاها؟ وهو الذي لا يؤمن لا بفنه ولا بالفن عمومًا؟

يقول «الحزب» في بيان النعي: «إن رحيله خسارة لقامة فنية وطنية مقاومة، بعد مسيرة حافلة بالعطاء والحب والإبداع. إن الراحل الكبير زياد الرحباني جسد، من خلال فنه ومواقفه، نموذجًا للفن الهادف في خدمة الوطن والإنسان، ورسم من على خشبة المسرح صورة الوطن الذي يحلم به كل إنسان، وطن الكرامة والوحدة والعيش المشترك».

هل يؤمن «حزب الله» بما نعت به زياد الرحباني؟

زياد الرحباني ينتمي إلى «الحزب الشيوعي»، فما هو موقف «حزب الله» من «الحزب الشيوعي»؟ وكيف ترجم هذا الموقف؟ حين قرأ الشيوعيون نعي «حزب الله» لزياد الرحباني، عادت بهم الذاكرة إلى تصفية مفكرين وقادة شيوعيين، ولم تكن تهمة التصفيات بعيدة عن «حزب الله».

تمت تصفية «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» (جمول) التي أطلقت «المقاومة» ضد إسرائيل، وكانت عملياتها الأولى في مقهى «الويعبي» في الحمراء، على يد الشيوعي خالد علوان، (وتمت تصفيته لاحقًا عام 1985 على يد ه.ن.) والشهيد جورج حاوي، الذي كان الأمين العام للحزب الشيوعي، هو الذي كتب بيانها الأول. وبعد هذه التصفية بدأت رويدًا رويدًا «حصرية المقاومة» بـ «حزب الله».

يروي هذه الغتبيالات القيادي في الحزب الشيوعي كريم مروية في كتابه «فصول من تجربتي»، فيقول: «كان من أبرز الصدمات ما ووجهنا به من رفض مذهب من قبل «حزب الله» للعمل المشترك في المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي، بقرار ضمني ومعلن من الوصاية السورية التي كانت قد قررت حصر المقاومة بـ «حزب الله» دون سواه. جاء ذلك الرفض من خلال ثلاثة لقاءات أجريناها مع ثلاثة أمعاء عامين لـ «حزب الله» هم الشيخ صبحي الطفيلي، والشهيد السيد عباس الموسوي، والسيد حسن نصرالله». وكان غازي كنعان في جلسة شهيرة مع جورج حاوي والياس عطالله، أراد فيها منهما إبلاغه بكل العمليات العسكرية ضد المحتل قبل تنفيذها. اتخذ القرار، ونفذ عبر مخابراته مع «أمل» ولاحقًا مع «حزب الله»، قرار تحجيم دور الشيوعيين، عبر إطلاق النار عليهم من الخلف .

حُزن «حزب الله» على زياد الرحباني «فتُح جروح» الشيوعيين وأماط اللثام عن ذاكرتهم. من اغتيال أحد عقول ومنظري الحزب البروفسور في الفلسفة حسن حمدان، الذي عُرف بـ «مهدي عامل»، في أحد شوارع بيروت، هو في طريقه إلى الجامعة اللبنانية، معهد العلوم الاجتماعية، الفرع الأول في 18 أيار 1987، ورفضت مراجع شيعية إقامة صلاة الجنازة على الراحل لأنه شيوعي، وضلي عليه في مسجد الإمام علي في الطريق الجديدة. هكذا تم تشييع ابن حاروف الجنوبي، الشيوعي الشيوعي، في مسجد للطائفة الشّيعة. قبله اغتيال حسين مروية ثم كرت سبحة الاغتيالات من الطبيب لبيب عبد الصمد والصحافي سهيل طويلة، وخليل نعوس، وآخرين، وصولاً إلى اغتيال جورج حاوي ثم سمير قصير.

غريب أمر «حزب الله» هل إلى هذه الدرجة يعتبر أن ذاكرة اللبنانيين مسّها عفَنٌ؟

عش دبابير مشعّ قرب منشأة نووية



أعلن العاملون في موقع «سافانا ريفر» النووي بولاية كارولينا الجنوبية بالولايات المتحدة، عن اكتشاف عش دبابير مشعّ بالقرب من المنشأة.

أظهرت الفحوصات الأولية أن مستوى التلوث الإشعاعي يتجاوز عشرة أضعاف الحد المسموح به وفقًا للمعايير الفيدرالية الأميركية. على الفور، قامت الفرق المختصة بالتعامل مع العش، حيث تم رشه وإبادته، مع التأكد من عدم وجود دبابير حية بداخله. وأكدت إدارة الموقع أن التلوث الإشعاعي اقتصر على العش نفسه ولم يمتد إلى المناطق المحيطة، مشددة على أن الحادث لا يرتبط بأي خلل في أنظمة التحكم بالإشعاع داخل المنشأة النووية.

وصرح متحدث رسمي باسم الموقع بأنه تم اتخاذ جميع الإجراءات الوقائية اللازمة، بما في ذلك

ميزان ذكي يكشف خيانة زوجية



اكتشفت سيدة خيانة زوجها بطريقة غير متوقعة، بعدما كشف ميزان الوزن الذكي الخاص بها دليلًا قاطعًا. وشاركت لقطة شاشة من تطبيق الميزان على وسائل التواصل الاجتماعي، لتثير تفاعلًا واسعًا حول هذه الواقعة الغريبة.

تُظهر البيانات المُسجلة وزن الزوجة البالغ 86 كيلوغرامًا، ووزن زوجها، إلا أنها تفاجأت بوجود وزن آخر أخف بكثير، حوالي 54 كغ، سُجل بعد منتصف الليل.

بقليل. أكدت الزوجة أنها لم تكن موجودة في المنزل وقت تسجيل هذا الوزن، موضحة أنها وزوجها يمران بفترة انفصال بسبب خيانة سابقة، وكانا قد اتفقا على عدم إقامة علاقات مع أشخاص آخرين خلال هذه الفترة.